إسرائيل تحذر من قرب امتلاك إيران للسلاح الذري

طهران تؤكد فشل واشنطن في إحالة الملف النووي إلى مجلس الأمن

■ ،،طهران/وكالات

صرح مسؤول إيراني نووي أن الولايات المتحدة اخفقت في ارسال الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن الدولي كما كانت تريد.

وقال علي باقري مساعد كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليلي أن "هدف الولايات المتحدة كان ارسال الملف إلى مجلس الامن المسعى الأمريكي فشل بفضل جهود الجمهورية الإسلامية على الساحة الدولية".

وتبنى مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة قرارا ضد إيران التي يشتبه بانها فكرت في امتلاك سلاح نووي، بدون تحديد أي مهلة.

ونشر المدير العام للوكالة الياباني يوكيا امانو لائحة من النقاط التي "تتمتع بالمصداقية" حول "بعد عسكري ممكن" للبرنامج النووي الإيراني.

وكشف التصويت في الوكالة في هذا الشان عن خلافات عميقة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حيث يريد الأوروبيون والأمريكيون تعزيز الضغوط على إيران بينما يرفض الروسي والصينيون أي عقوبات جديدة.

إلى ذلك حذر وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك أمس من قرب نجاح إيران في تطوير اسلحة نووية خلال اقل من عام واحد ما لم يوقف العالم هذا الامر.

وشدد باراك في تصريحات نقلتها الاذاعة الإسرائيلية صباح أمس "أن الوقت اخذ بالنفاد امام إمكانية وقف نشاط إيران النووي" مؤكداً "أن فترة تقل عن عام تفصلنا عن الوصول إلى نقطة اللاعودة في هذا المشروع".

ورفض الخوض في أي تفاصيل حول الخطوات التي يمكن أن تقوم بها إسرائيل في المستقبل لوقف هذا المشروع مؤكداً "أن الموضوع غير قابل للنقاش العام".

وحذر من "أن حصول إيران على السلاح النووي ستكون له تداعيات اقليمية خطيرة في محيط إسرائيل".

وتوقع أن تقتدي دول عدة بإيران مطالبا المجتمع الدولي "بتشديد العقوبات المفروضة على طهران حتى توقف مشروعها النووي".

توقعات بهزيمة الحزب الاشتراكي الحاكم وفوز اليمين في الانتخابات البرلمانية الإسبانية

■ وكالات

أدلى الناخبون في إسبانيا بأصواتهم أمس، في انتخابات برلمانية من المتوقع أن يطيح فيها الإسبان بالحزب الاشتراكي الحاكم، الذي ينحون باللائمة عليه في الوضع الاقتصادي المزري الذي تعيشه البلاد، ليأتوا بحكومة جديدة تنتمي ليمين الوسط. ودعي ٣٦ مليون ناخب لتجديد نواب مجلسي البرلمان، يتوقع أن يعاقبوا بأصواتهم الحكومة الاشتراكية التي تحكم البلاد منذ ٢٠٠٤، بسبب سياستها التقشفية.

وسادت أجواء قاتمة فيما ذهب الناس للإدلاء بأصواتهم في ظل معدلات بطالة عالية وخفض للإنفاق العام وأزمة ديون وضعت إسبانيا على الخط الأمامي لصراع منطقة اليورو من أجل البقاء. وقال خوسيه باسكويت (٤٥ عاماً) وكان من بين الناخبين الذين ذهبوا إلى مراكز الاقتراع مبكراً في العاصمة مدريد "بصفتي موظفاً حكومياً لست متفائلاً بشأنها لأننا بالفعل نرى التخفيضات قادمة". وأضاف "نستطيع اختيار المرق الذي سيطهوننا فيه لكننا سنطهى".

وتظهر استطلاعات الرأي أن حزب الشعب بزعامة ماريانو راخوي متقدم على الحزب الاشتراكي الحاكم بشكل لا يمكن التغلب عليه.

وقاد الاشتراكيون البلاد من الازدهار إلى الانهيار خلال سبع سنوات في السلطة.

ويشعر الناخبون بغضب تجاه الاشتراكيين لإخفاقهم في التحرك بسرعة لمنع التراجع الاقتصادي ثم بعد ذلك بسبب تطبيقهم إجراءات تقشفية أدت إلى خفض الرواتب والمزايا الاجتماعية والوظائف. ومن المتوقع أن يفوز راخوي (٥٦ عاماً) بأغلبية مطلقة مما يعطيه تفويضاً لفرض تطبيق تخفيضات كبيرة تعتبر ضرورية لموازنة الميزانية الإسبانية. ولن يؤدي راخوي في حالة فوزه وهو وزير داخلية سابق اليمين قبل ديسمبر، لكن عليه أولاً أن يطمئن الأسواق التي فقدت الثقة في مشروع منطقة اليورو. وتغلق مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة مساء (١٩٠٠ بتوقيت جرينتش)، ومن المتوقع ظهور نتائج الانتخابات كاملة بعد ذلك ببضع ساعات. وكان رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو قرر عدم ترشيح نفسه لفترة ثالثة بعد تراجع معدلات تأييده. واختار الاشتراكيون السياسي المحنك الفريدو بيريث روبالكابا زعيماً لهم في هذه الحملة الانتخابية، ولكنه يسعى جاهداً ليفصل نفسه عن ثاباتيرو نظراً لعمله معه في حكومته لسنوات.

ميركل تدعو للتحقيق في جرائم عنصرية قتل فيها ١٠ أشخاص

■ ،،وكالات

طالبت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس الأول بكشف الحقيقة كاملة حول جرائم اغتيال عشرة أشخاص بينهم تسعة أجانب نسبت إلى مجموعة نازيين جدد، وقالت الزعيمة المحافظة في شريط فيديو مسجل "لن نهدأ حتى نلقي الضوء على تلك الأعمال"، وأضافت إن "العائلات وكذلك نحن جميعا نريد أن نعرف من هم الجناة وهل هناك متواطئون وهل هناك علاقة بين تلك الحالات".

ويثير اكتشاف خلية نازيين جدد يشتبه كثيرا في أنها قتلت ثمانية أتراك ويونانيا بين ٢٠٠٠م و٢٠٠٦م وشرطية سنة ٢٠٠٧م استنكارا في ألمانيا منذ أسبوع.

وقد تكون الخلية أيضا وراء اعتداء سنة ٢٠٠٤م في حي يقيم فيه العديد من المهاجرين الأتراك في كولونيا (غرب) أسفر عن سقوط عشرين جريحا. وتساءلت المستشارة حول دوافع تلك الجرائم التي ظلت دون إيضاحات لسنوات عدة.

أوباما يعود للبيت الأبيض

ناشطو وول ستريت يحتلون موقعا تاريخيا في واشنطن لفترة قصيرة

■ واشنطن/وكالات

احتل حوالي عشرة ناشطين معادين لوول ستريت بعد ظهر السبت الماضي لساعات مبنى تاريخيا في وسط واشنطن تجمع أمامه حوالي مائة متظاهر جاءوا لدعمهم.

ودخل الناشطون مبنى فرانكلين سكول الذي بني في نهاية القرن التاسع عشر، بعد ظهر السبت الماضي (بالتوقيت المحلي) ورفعوا على واجهته لافتة كبيرة كتب عليها "ملكية عامة بإشراف المجتمع".

وقد طردتهم الشرطة في المساء في عملية اعتقل خلالها عدد كبير من الاشخاص، كما قالت على موقعها المنظمة التي خططت لاحتلال المبنى "فري فرانكلين دي سي".

وفي اسفل المبنى الذي كان خاليا قبل دخول الناشطين اليه تجمع حوالي مائة شخص في اجواء احتفالية وهم يرددون "لنحتل فرانكلين سكول" و"نحن الـ٩٩٪" من الشعب الأمريكي الذين يتعرضون "لقمع واحد بالمائة" على حد قولهم.

وقال احد المتظاهرين سولو سامرز لوكالة الصحافة الفرنسية: ان المبنى "كان مدرسة ثم تحولت الى ملجأ للمشردين لكنهم قاموا باغلاقها قبل ثلاث سنوات. ومنذ ذلك الحين لم يستخدم المبنى وهم يحاولون بيعه لمستثمرين من القطاع الخاص".

واكد المتظاهرون في بيان له ان اغلاق المبنى امام المشردين "عمل معزول"، معتبرين انه "يندرج في إطار سلسلة من إجراءات التقشف التي تتخذ في كل مكان في الولايات المتحدة والعالم وتعكس اسوأ جانب في الرأسمالية التي يدعو اليها واحد بالمئة" من السكان.

وفرنكلين سكول مبنى انيق مشيد بالآجر الأحمر. وقد أجرى فيه غراهام بيل تجربة كانت حاسمة لاختراع الهاتف في ١٨٨٠م.

واقيم مخيمان منذ اسابيع في وسط العاصمة في ساحتي ماكفرسن وفريدوم بلازا القريبتين من مقر الرئاسة.

سياسيا وقد عاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما صباح أمس الى واشنطن بعد مشاركته في قمة في آسيا أكد خلالها على أهمية منطقة المحيط الهادىء لبلده.

وقال مسؤولون ان مروحية تقل الرئيس الأمريكي حطت في حديقة البيت الابيض.

وكان أوباما بدأ رحلته في مسقط رأسه هاواي الأسبوع الماضي حيث بدأ قمة للدول الـ٢١ الأعضاء في قمة آسيا-المحيط الهادئ نجح خلالها في اطلاق مشروعه "الشراكة عبر المحيط الهادئ".

وقد انهى رحلته في اندونيسيا حيث شارك في قمة شرق آسيا مكرسا بذلك انضمام الولايات المتحدة الى هذه الكتلة التي تضم ١٨ بلدا بينها الصين.

مقتل ١٠ مسلحين واعتقال ٣٠

تظاهرة في أفغانستان ضد اتفاق الشراكة مع أمريكا

■ ،،كابول/وكالات

خرج نحو ألف شخص معظمهم من الطلاب إلى الشوارع في شرق أفغانستان أمس الأحد، احتجاجا على خطط رامية إلى إبرام اتفاق شراكة طويل الأمد مع الولايات المتحدة ينص على إبقاء قوات أميركية في أفغانستان. ورفضت حركة طالبان من جانبها نتائج اللويا جيركا (المجلس التقليدي الأفغاني الكبير) التي وافقت أمس الأول "بشروط" على هذه الشراكة واعتبرتها "مسرحية" تهدف إلى الدخول في لعبة الولايات المتحدة.

في هذه الأثناء، قالت وزارة الداخلية الأفغانية إن عشرة مسلحين قتلوا وأصيب آخر واعتقل ٣٠ في ٢٠ عملية مشتركة قامت بها الشرطة والجيش الأفغانيان، وقوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) في كابول وننكرهار وفارياب وقندهار وهلمند وزابل وارزكان وميدان وردك وجزنة وخوست وبكتيا خلال يومي أمس وأمس الأول.

وأيد قادة الرأي والسياسة في المجتمع الأفغاني فكرة إقامة شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة مع بعض المحاذير، بعد اجتماع المجلس الأعلى للقبائل (لويا جيركا) الذي اختتم أمس الأول وشارك فيه ألفان من شيوخ القبائل.

واحتشد المتظاهرون على مشارف جلال آباد عاصمة إقليم ننكرهار شرقي البلاد، وأحرقوا دمية للرئيس الأميركي باراك أوباما في إطار احتجاجهم على فكرة بقاء قوات أميركية في أفغانستان. ومن المقرر حتى الآن أن تنسحب جميع القوات الأجنبية المقاتلة من أفغانستان بحلول نهاية عام ٢٠١٤، على أن يتم تسليم المسؤولية الأمنية إلى الشرطة والجيش الأفغانيين.

ورغم ذلك، سيبقى هناك بعض الخبراء الأجانب للعمل مع القوات الأفغانية. وقال الطالب الجامعي محمد طاهر قاني "إننا نعارض تماما أي وجود أميركي في أفغانستان، فهم يقتلون أبناء شعبنا في عملياتهم التعسفية". وحمل متظاهرون آخرون لافتات وصاحوا قائلين "الموت لأميركا.. الموت لعبيد الأميركيين".

وقال أحد المتظاهرين ويدعى جول خان (٢٢ عاما) "لا نريد أن نكون عبيدا للأميركيين للأبد وصبرنا ينفد.. إذا تم توقيع هذا الاتفاق فسنخرج إلى الشوارع كل يوم". ورغم ذلك كان هناك بعض الشروط الرئيسية لتأييد المجلس الأعلى للقبائل لإبرام الاتفاق، وقال مندوبون في إعلان بعد الاجتماع إنهم يعارضون الوجود الدائم للجيش الأميركي في أفغانستان ويطالبون الولايات المتحدة بوقف المداهمات الليلية.

وتمثل المداهمات عائقا كبيرا أمام استكمال الاتفاق الثنائي بين أفغانستان والولايات المتحدة. وأثارت هذه المداهمات حالة من الاستياء بين المدنيين الأفغان. ومع ذلك يعتبر قادة غربيون أن المداهمات تمثل أحد أسلحتهم الأكثر فعالية، في إطار ملاحقتهم المتمردين الذين يختبئون بين عامة الشعب الأفغاني.

وقد رفضت حركة طالبان أمس نتائج اللويا جيركا التي وافقت السبت "بشروط" على شراكة بين كابول وواشنطن واعتبرتها "مسرحية" تهدف إلى الدخول في لعبة الولايات المتحدة. وقالت الحركة في بيان"لقد قلنا إن اللويا جيركا ستكون مسرحية فقط، إن كل المشاركين فيها يعملون مع الحكومة" الأفغانية. وتابعت إن "المواضيع التي تناولتها اللويا جيركا كان الأميركيون يريدونها وقد حصلت الولايات المتحدة على ما كانت تريد بفضل جيركا".

وتجري كابول وواشنطن حاليا مفاوضات صعبة حول "شراكة استراتيجية" ستحدد معايير الانتشار الأميركي في أفغانستان بعد انسحاب كامل القوات الأميركية المقاتلة المنضوية في الحلف الأطلسي، والمقرر في نهاية ٢٠١٤.

وعقد مجلس اللويا جيركا الذي يضم نوابا عن الولايات والقبائل والاتنيات والمجتمع المدني اجتماعا طارئا لتحديد كبرى التوجهات في أفغانستان السبت واعتبر أن تلك الشراكة "ضرورية" لكنه وضع شروطا للتوقيع عليها. وطالب النواب خصوصا بان لا يتجاوز التوقيع على تلك الشراكة مدة ١٠ أعوام قابلة للتجديد وان تكون للطرفين إمكانية فسخها وأن تحترم الولايات المتحدة السيادة الوطنية والدستور الأفغاني وأن تضمن أنها لن تستخدم الأراضي الأفغانية ضد أعدائها في المنطقة.

وردت طالبان بالقول "خلال السنوات العشر الماضية عكفت القوات الأمريكية على تفتيش المنازل بعنف واعتقلت الأفغان في سجونها ويريد هذا الجيش المتغطرس الاستمرار في همجيته لعشرة أعوام أخرى"، مؤكدة إن "الأميركيين سيحملون آمالهم معهم إلى قبورهم". وتعتبر طالبان أن "الحل الوحيد لمشاكل الأفغان هو انسحاب القوات الأمريكية".

أخبار متفرقة

العاهل البحريني يشدد على أهمية الحفاظ على روح الوحدة الوطنية

■ ،،المنامة/ وكالات

شدد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس على أهمية الحفاظ على روح الوحدة الوطنية ودعمها باعتبارها ثابتا من الثوابت الوطنية ومكسبا من المكتسبات الحضارية التي لا يمكن التفريط فيها.

وقال الملك حمد في كلمة خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء البحريني أمس ان المحافظة على الوحدة الوطنية يتم من خلال "اذكاء روح المواطنة والابتعاد عن كل ما من شأنه المساس بوحدتنا الوطنية التي نعتز بها جميعا".

وتناول من جانب آخر العوامل الاقتصادية التي تسعى المملكة من خلالها الى تنويع مصادر الدخل فيها مشددا على ضرورة تنويع موارد الدولة واستغلالها بالشكل الامثل والاستفادة من خبرات الدول الأخرى لتحسين مستوى الخدمات.

ودعا الى اجتذاب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية والمشاريع الاستثمارية وتنشيط الاقتصاد الوطني وتطويره مؤكدا أن ذلك لا يتحقق الا بتوفير الأمن والاستقرار والحياة الآمنة المطمئنة للمواطنين والمقيمين والمستثمرين.

مصرع عشرة مسلحين غرب باكستان

■ ،،اسلام آباد/

لقي عشرة مسلحين مصرعهم فيما جرح أربعة آخرون في شمال غرب باكستان خلال عملية للقوات الأمنية الباكستانية نفذت أمس.

وتشير الانباء إلى أن القوات الأمنية قصفت مخابئ المسلحين في مناطق ماموزئي وأدو خيل ومير خيل التابعة لوكالة أوركزئي القبلية في شمال غرب/ باكستان/ ما أدى إلى مقتل عشرة مسلحين وإصابة أربعة آخرين.

يذكر أن المناطق القبلية التي تقع شمال غرب باكستان تعد مخابئ آمنة للمسلحين.

زلزالان متوسطان يضربان إيران واليابان

■ ،، طهران/طوكيو/وكالات

ضرب زلزال بقوة أربع درجات على مقياس ريختر أمس منطقة دهبارز الواقعة في الحدود بين محافظتي كرمان وهرمزغان جنوب إيران.

وأعلن مركز رصد الزلازل التابع لمؤسسة الجيوفيزياء بجامعة طهران انه لم تصل لحد الآن معلومات عن حجم الخسائر المحتملة الناجمة عن الزلزال.

وفي طوكيو ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية العامة "ان اتش كيه" إن زلزالا بلغت قوته المبدئية ٥,٥ درجة ضرب مقاطعة اباريجي قرب طوكيو صباح أمس.

وشعر الناس بالزلزال في طوكيو أيضا.

ولم ترد أنباء فورية عن وقوع اصابات أو أضرار ولم يتم إصدار تحذير من موجات مد عملاقة.

وفاة طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني المنحل في مصر

■ ،،القاهرة/ وكالات

توفي طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني الديمقراطي المنحل في مصر أمس.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر بالحزب قوله: إن السادات الذي كان يشارك في ندوة انتخابية بحي الخليفة تعرض لأزمة قلبية "السبت ونقل إلى مستشفى البنك الأهلي حيث توفي".

والسادات هو رئيس حزب مصر القومي وكان يعتزم خوض انتخابات مجلس الشعب المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى في ٢٨ نوفمبر الجاري.

والسادات هو ابن عصمت السادات شقيق الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات الذي اغتيل في السادس من أكتوبر عام ١٩٨١م.

وكان طلعت شغل منصب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في الأيام الأخيرة قبل صدور حكم قضائي بحل الحزب الذي كان يرأسه الرئيس السابق محمد حسني مبارك حتى الإطاحة به في انتفاضة شعبية في ١١ فبراير الماضي.

وأسس طلعت السادات بعد ذلك حزب مصر القومي وكان مرشحا لخوض الانتخابات بوصفه رئيسا له.

العراق يمنع الطائرات التركية من الهبوط

■ ،،بغداد/ وكالات

أعلنت وزارة النقل العراقية أمس، أنها قررت منع الطائرات التركية من الهبوط في المطارات العراقية، مؤكدة أن هذا القرار لا رجعة فيه لحين السماح للطائرات العراقية بالهبوط في المطارات التركية.

وقال وزير النقل هادي العامري إن "تركيا تمنع أي طائرة عراقية رسمية من الهبوط في مطاراتها، بحجة أن شركة النفط العراقية سومو مدينة لتركيا بخمسة ملايين دولار، ما دفع لاتخاذها هذا الإجراء"، مبيناً أن "العراق بذل جهوداً مع السفارة التركية لإقناع حكومتها بالتراجع عن ذلك، إلا أنها أكدت أن المنع جاء بناء على قرار القضاء التركي".

وأضاف أن "العراق قرر في رد مماثل على هذا الإجراء منع الطائرات التركية من الهبوط في المطارات العراقية اعتباراً من يوم الأحد أمس"